

خطبة الجمعة ((الجار الجار)) (٩٢ ربيع الآخر ٦٤٤١ هـ - ١ - ١١ - ٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد عباد الله ان ديننا الحنيف امرنا بكل ما هو حنيف. قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبالوالدين - [00:00:26](#)

وبني القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملك التيمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا هذه الاية التي تسمى باية الحقوق. ذكر الله تبارك وتعالى فيها الجارة بصيغ مختلفة - [00:00:46](#) فقال والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب. وما ذاك الا لكون الجار له حق على جاره فعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند - [00:01:14](#) الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره. رواه احمد والترمذي وصححه الالباني وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:01:34](#)

فليكرم جاره متفق عليه. ايها المسلمون الاحسان الى الجيران ام امن وامان وذلك تقوية لصلة المجتمع والعمران. وزيادة في عمر الانسان. وبركة في حالي وفي الآخرة. فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انه من - [00:01:56](#) تحذروا من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة. وصلة الرحم وحسن الخلق حسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار. رواه احمد وصححه الالباني فالجار وصية الله تبارك وتعالى ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم حتى خشي النبي عليه - [00:02:26](#)

الصلاة والسلام ان يجعل للجار شيئا من المال. فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. متفق عليه - [00:02:55](#) ونفى النبي عليه الصلاة والسلام كمال الايمان عن لم يحسن الى جاره. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشبع - [00:03:15](#) جائع الى جنبه. رواه ابو يعلى وصححه الالباني. وفي حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال الا رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم؟ كيف لي ان اعلم؟ اذا احسنت - [00:03:35](#) واذا اسأت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون ان قد احسنت فقد احسنت. واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه احمد وابن ماجه وصححه الالباني - [00:03:55](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خطاب خاص للنساء فقال يا نساء لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة. متفق عليه. والفرسن ومعلوم ان احدا لا يأكل ضلف الشاة وانما المقصود من ذلك الكناية بالاحسان الى الجار - [00:04:16](#) ولو بشيء يسير قليل وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرققة فاكثر معها وتعاهد جيرانك. رواه مسلم. والاولى بالانسان ان يحسن الى جاره الادري - [00:04:46](#)

قبل جاره الا بعد عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما قال الى اقربهما منك بابا. رواه البخاري في صحيحه عباد الله جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما بيان خطورة من لا يؤدي حق جاره. قال - [00:05:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يا رب سل هذا لما اغلق عني بابه ومنعني فضله. رواه ابن ابي الدنيا في مكارم الاخلاق. وحسنه الالباني - [00:05:36](#)

نعم يجب على الانسان ان يعلم انه سيسأل عن حقوق جاره وجيرانه ولنعلم انك حينما تحسن الى جارك فانت تجلب السعادة لنفسك لانك تتعامل مع ربك وان كان جارك فان كان جارك حسنا فهذه علامة السعادة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:05:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من السعادة يعني في الدنيا. المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيئ. واربعة من الشقاوة الجار السوء والمرأة السوء مسكن الظيق والمركب السوء. رواه ابن حبان في صحيحه - [00:06:25](#)
عباد الله ان من علامات حسن الجوار ان يود ترحال جاره ولا تحوله ومن علامات سوء الجار ان الجار يود ترحال جاره وتحوله. فعن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:51](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام فان جار البادية يتحول عنك رواه النسائي وصححه الالباني ورب العزة يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين. اقول ما سمعتم واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور - [00:07:11](#)

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه ومجتبى. اما بعد اوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله. فمن اتقى الله وقاه - [00:07:35](#)
وكفاه. عباد الله كما ان الاحسان الى الجيران من اعظم الطاعات والقربات الموصلة الى رضى الرحمن فان اذاه ايضا من الامور الخطيرة. وفي حديث ابي شريح رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:01](#)
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قيل ومن يا رسول الله؟ قال الذي لا جاره بوائقه. رواه البخاري. ومعنى بوائقه يعني غوائله واذاه في اي شيء كان - [00:08:21](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه رواه مسلم. وقد ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام صفة امرأتين حتى قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رجل - [00:08:42](#)
رجل يا رسول الله ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقته. غير انها تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في النار. قال يا رسول الله فان فلانة يذكر من قلة صيامها وصدقته - [00:09:02](#)

وانها تصدق بالاثوار من الاقط. ولا تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في الجنة. رواه احمد وصححه الالباني عباد الله ان من ابتلي بجار سيء فعليه ان يصبر فانه انما يتعامل مع الله وهنا تظهر عبودية - [00:09:22](#)
لله لا يتعامل مع الخلق للخلق. وانما يتعامل مع الخلق للحق. فهو يحتسب كل ذلك عند الله وقد ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم الذين يحبهم والذين يبغضهم وذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فليل له انه الرجل يكون له الجار - [00:09:44](#)

جواره فيصبر على ذاه. حتى يفرق بينهما موت او ظعن. رواه احمد وصححه الالباني من حديث ابي رضي الله عنه فينبغي على المسلم اذا ابتلاه الله بجار سوء ان يصبر على الاذى والا يقابل السيئة - [00:10:12](#)

السيئة فان قال اليس الله قد اذن فقال وجزاء سيئة سيئة مثله؟ الجواب نعم ولكن ليس هذا في حقوق العامة وانما ليس هذا الا في الحقوق العامة. اما في خصوص الجيران والاقارب - [00:10:32](#)

والخان فلا. ارايت لو كان ابوك يؤذيك فليس لك ان تؤذيه ولو كان ابنك يؤذيك. فليس لك ان تؤذيه وكذلك الجار اذا كان يؤذيك فليس لك الا الصبر حتى يهديه الله او يفرق الله بينكما - [00:10:52](#)

اما بموت او بارتحال. وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره. قال ابو هريرة رضي الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاث وكل ذلك - [00:11:12](#)

يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بالصبر حتى قال له في اخر ما قال اذهب فاطرح متاعك في الطريق فطرح متاعه في الطريق فجعل

الناس يسألونه فيخبرهم خبره فجعل الناس يلعنونه فعل الله به - [00:11:32](#)

وفعل وفعل فجاء اليه جاره فقال له ارجع لا ترى مني شيئا تكرهه. رواه ابو داوود وصححه الالباني ايها المسلمون ما من مسلمين

يتخاصمان فظلا عن الجارين المتخاصمين الا كانت اعمالهما مردودة. توبوا الى الله - [00:11:52](#)

ايها الجيران المتخاصمون توبوا الى الله قبل يوم الحساب يوم لا درهم فيه ولا دينار. ليس هناك الا الا الحسنات والسيئات. وجاء في

حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

اول خصمين يوم القيامة جاران. رواه احمد وحسنه الالباني. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك اللهم اغفر للمسلمين

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشرकिन. وانصر - [00:12:32](#)

عبادك الموحدين واصرف عن المسلمين السوء والشر يا رب العالمين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك

وبسهما ثوب الصحة والعافية. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين - [00:12:52](#)

اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:13:12](#)